

لسان العرب

(سلسل) السَّلسَلُ والسَّلْسَالُ والماء العَذْبُ السَّلْسَلُ السَّهْلُ في

الحَلْقِ وقيل هو البارد أيضاً وماء سَلْسَالٍ وسَلْسَالٍ سَهْلٌ الدخول في الحلق
لعذوبته وصفائه والسَّلْسَالُ بالضم مثله قال ابن بري شاهد السَّلْسَلُ قول أبي كبير أم
لا سَبِيلَ إِلَى الشَّيْبِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيْقِ السَّلْسَلُ قال وشاهد
السَّلْسَلُ قول لبيد حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ وَدَرْمَكٌ وَرَيْطٌ وَفَاثُورِيَّةٌ وَسَلْسَلٌ
وقال أبو ذؤيب من ماء لَصَبٍ سَلْسَلٍ .

(* قوله « من ماء لصب » هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح .

فشرَّجها من نطفة رحيبة ... سلاسله من ماء لصب سلاسل) .

وقيل معنى يَتَسَلَّلُ سَلْسَلٌ .

(* قوله « وقيل معنى يتسلسل » هكذا في الأصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل .

بدليل الشاهد بعد) .

أَنه إِذَا جَرَى أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ كَالسَّلْسَلَةِ قَالَ أَوْسُ وَأَشْبَرُ نَبِيهَا
الِهَالِكِيُّ كَأَنَّ زَهَّ غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ وَخَمْرٌ سَلْسَلٌ
وسَلْسَالٌ لَيْدَةٌ قَالَ حَسَّانُ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلُ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ
السَّلْسَلُ وَهُوَ الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي إِذَا شُرِبَ تَسَلَّلَ فِي الْخَلْقِ وَتَسَلَّلَ سَلْسَلٌ
الْمَاءُ فِي الْخَلْقِ جَرَى وَسَلْسَلَتْهُ أَنَا صَدَيْتُهُ فِيهِ وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ إِنَّ زَهَّ هُمُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَانٍ يَشْرَبُونَ الرَّحِيْقَ وَالسَّلْسَلُ سَبِيلُ الرَّحِيْقِ الْخَمْرُ
وَالسَّلْسَلُ سَبِيلُ السَّهْلِ الْمَدْخَلُ فِي الْحَلْقِ وَيُقَالُ شَرَبْتُ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ
وسَلْسَلُ سَبِيلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ أَسْمَعْ سَلْسَلُ سَبِيلٌ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
سَلْسَلُ سَبِيلُ اسْمُ الْعَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ لَمَّا كَانَ فِي غَايَةِ السَّلْسَلَةِ فَكَأَنَّ الْعَيْنَ سُمِّيَتْ
لصِفَتِهَا غَيْرُهُ سَلْسَلُ سَبِيلُ اسْمُ عَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ مَثَلٌ بِهِ سَيَبُوهُ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ وَفَسَّرَهُ
السِّيرَافِيُّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَلُ سَبِيلًا يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ
السَّلْسَلُ سَبِيلُ اسْمًا لِلْعَيْنِ فَذُوٌّ وَحَقُّهُ أَنَّ لَا يُجْرَى لِتَعْرِيفِهِ وَتَأْنِيهِ لِيَكُونَ
مُوَافِقًا رُؤُوسَ الْآيَاتِ الْمُنَوَّنَةِ إِذْ كَانَ التَّوْفِيقُ بَيْنَهُمَا أَوْ خَفَّ عَلَى اللِّسَانِ وَأَسْهَلَ عَلَى
القَارِئِ وَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ سَلْسَلُ سَبِيلُ صِفَةً لِلْعَيْنِ وَنَعْتًا لَهُ فَإِذَا كَانَ وَصْفًا زَالَ عَنْهُ ثِقَلُ
التَّعْرِيفِ وَاسْتَحَقَّ الْإِجْرَاءُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هِيَ مَعْرُوفَةٌ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ رَأْسَ آيَةٍ وَكَانَ
مُفْتَوْحًا زِيدَتْ فِيهِ الْأَلْفُ كَمَا قَالَ كَانَتْ قَوَارِيرُ قَوَارِيرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَلْسَلُ سَبِيلًا

يَنْدَسَلُّ فِي دُلُوفِهِمْ أَنْسِلَالًا وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْنَاهَا لَيْسَ نَتْنَةً
فِيمَا بَيْنَ الْحَنْدِجَرَةِ وَالْحَلْقِ وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ سَلُّ رَّبِّكَ سَبِيلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ فَهُوَ
خَطَأٌ غَيْرُ جَائِزٍ وَيُقَالُ عَيْنُ سَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَذَبُ سَهْلٍ
الدَّخُولُ فِي الْحَلْقِ قِيلَ جَمَعَ السَّلِّ سَبِيلَ سَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ وَجَمَعَ السَّلِّ سَبِيلَةَ
سَلِّ سَبِيلَاتٍ وَتَسَلَّ سَلِّ الْمَاءُ جَرَى فِي حَدُّورٍ أَوْ صَدَبٍ قَالَ الْأَخْطَلُ إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ
عَلَيْهَا طَمَاءَةٌ أَدَبَّ إِلَيْهَا جَدًّا وَلَا يَتَسَلَّ سَلِّ وَالسَّلِّ سَبِيلُ اللَّيْسِ الَّذِي لَا
خَشُونَةَ فِيهِ وَرَبْمَا وَصَفَ بِهِ الْمَاءُ وَثُوبٌ مُسَلَّ سَلِّ وَمُتَسَلَّ سَلِّ رَدِيءُ النَّسْجِ رَقِيْقُهُ
الْحَيَانِيُّ تَسَلَّ سَلِّ الثُّوبُ وَتَخَلَّ خَلَّ إِذَا لَبِسَ حَتَّى رَقَّ فَهُوَ مُتَسَلَّ سَلِّ
وَالتَّسَلَّ سَلِّ بِرَيْقٍ فَرَّ نَدَّ السِّيفِ وَدَبَّيْتُهُ وَسَيَّفْتُ مُسَلَّ سَلِّ وَثُوبٌ مُسَلَّ سَلِّ .
(* قوله « وثوب ملسل » وقوله « وبعض يقول ملسل » هكذا في الأصل ومثله في التهذيب
وفي التكملة عكس ذلك) وفيه وَشَيْءٌ مُخَطَّطٌ وَبَعْضٌ يَقُولُ مُسَلَّ سَلِّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
وَقَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ لَمْ يُنْزِسْنِي حُبَّ الْقَبُولِ مَطَارِدٌ وَأَفَلَّ يَخْتَصِمُ
الْفُقَارَةَ مُسَلَّ سَلِّ أَرَادَ بِالْمَطَارِدِ سَهَامًا يُشْبِهُهَا بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ
مُسَلَّ سَلِّ مُسَلَّ سَلِّ أَي فِيهِ مِثْلُ السَّلِّ سَلِّ مِنَ الْفِرِّ نَدَّ وَالسَّلِّ سَلِّ اتِّصَالَ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ وَالسَّلِّ سَلِّ مَعْرُوفَةٌ دَائِرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
عَجَبَ رَبُّكَ مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلِّ قِيلَ هُمُ الْأَسْرَى يُقَادُّونَ
إِلَى الْإِسْلَامِ مُكْرَهِينَ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ لَيْسَ أَنْ تَمَّ سَلِّ سَلِّ وَيَدْخُلُ فِيهِ
كُلٌّ مِنْ حُمَلٍ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَسَلِّ سَلِّ الْبَرْقُ مَا تَسَلَّ سَلِّ مِنْهُ فِي السَّحَابِ
وَاحِدَتُهُ سَلِّ سَلِّ وَكَذَلِكَ سَلِّ السَّلِّ الرَّمَلُ وَاحِدَتُهُ سَلِّ سَلِّ وَالسَّلِّ سَلِّ قَالَ الشَّاعِرُ
خَلَّيْلِيَّ بَيْنَ السَّلِّ سَلِّ لَوْ أَنَّنِي بِنَعْفِ اللَّوِيِّ أُنْكَرْتُ مَا قَلْتُ مَا لِيَا
وَقِيلَ السَّلِّ سَلِّ هُنَا مَوْضِعَانِ وَبَرْقُ ذُو سَلِّ سَلِّ وَرَمَلُ ذُو سَلِّ سَلِّ وَهُوَ تَسَلَّ سَلِّ الَّذِي
يُرَى فِي التَّوَائِهِ وَالسَّلِّ سَلِّ رَمَلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُنْقَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو
فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَّاتٌ كَسَلِّ السَّلِّ الرَّمَلُ هُوَ رَمَلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَدَدًا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْقُ الْمُسَلَّ سَلِّ الَّذِي يَتَسَلَّ سَلِّ فِي أَعَالِيهِ وَلَا يَكَادُ يُخْلِفُ وَشَيْءٌ
مُسَلَّ سَلِّ مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ وَمِنْهُ سَلِّ سَلِّ الْحَدِيدِ وَسَلِّ سَلِّ الْبَرْقِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي
عَرْضِ السَّحَابِ وَبِرْدُونٌَ ذُو سَلِّ سَلِّ إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شَبَهَهَا وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَزْوَةَ
السَّلِّ سَلِّ وَهُوَ بَضْمُ السَّيْنِ الْأُولَى وَكَسْرُ الثَّانِيَةِ مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَامٍ وَبِهِ سَمِيَتْ الْغَزَاةُ وَهُوَ فِي
اللُّغَةِ الْمَاءُ السَّلِّ سَلِّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى السَّلِّ سَلِّ وَيُقَالُ لِلْغَلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ لُسَلِّ سَلِّ
وَسَلِّ سَلِّ وَالسَّلِّ سَلِّ بِلَادُ بَنِي أَسَدٍ وَسَلِّ سَلِّ حَيْلٌ مِنَ الدَّهْنَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلِّ سَلِّ

